

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[252] الآيات وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزَيْرًا (35) فَقُلْنَا اذْهَبْ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا (36) وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا نُهْمًا لِلنَّاسِ عَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا (37) وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا (38) وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ أَمْثَلًا وَكُلًّا تَبْدَّرْنَا تَتَذَكَّرُ أَتَوَاتُوا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِّطِرَتْ مَطَرًا سَوَاءً أَفْلَحُوا يَكُونُوا يَرْوَوْهَا بِأَلْكَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا (40) التفسير مع كل هذه الدروس والعبر، ولكن... أشار القرآن المجيد في هذه الآيات إلى تاريخ الأمم الماضية ومصيرهم المشؤوم مؤكّداً على ست أمم بخاصّة (الفراعنة، وقوم نوح، وقوم عاد، وثمود، وأصحاب الرس، وقوم لوط) وذلك لمواساة النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) من جهة، ولتهديد